

المملكة العربية السعودية

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

NO.

الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود قسم الظروفات
الرقم: (٦٤٨٧) في ٩/١٣/١٤٠٧
العنوان: (أهم القرى في نجد - خير الوفاة)
المؤلف: ابن جرير - محمد بن عبد الله - ٢٦٩٦
تاريخ النسخ: ١٤٥٧ - ١٤٥٨
اسم الناسخ: ١٨
عدد الأوراق: ١٨
ملاحظات:

١٨

Copyright © King Saud University

٨١١هـ (أم القرى في مدح خير الورى) ، نظم البوصيري، محمد بن
أ. ب سعيد-٦٩٦هـ كتب سنة ١٢٥٧هـ.

١٨ق ١٧س ٢٣×١٨سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ جلي ، طبع .

٦٤٨١ الأعلام ١١:٧ الظاهرية (الشعر): ٥٤

١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة

العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- همزية

البوصيري .

١٨-٣-٨٠٤٠١٥

ق ١٣١١-٩

كيف ترقى رقيق الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء

و يا حط الرهوك

و يا حط الرهوك

كأتم حاله

قل اعوذ برب الله

كأتم حاله

بسم الله الرحمن الرحيم
كيف ترقى رقيق الانبياء **يا سماء** ما طاولتها سماء **يا سماء**
لم يساووك في علاك وقد جاء **يا سماء** منك دونهم وسنا **يا سماء**
انما مثلوا صفاتك للنساء **يا سماء** س كما مثل النجوم الماء **يا سماء**
انت مصباح كل فضل فماتص **يا سماء** در الاعن ضوك الاضواء **يا سماء**
لك ذات العلوم من عالم الغي **يا سماء** ب ومنها لادم الاسماء **يا سماء**
لم تزل في ضائر الكون تخ **يا سماء** تار لك الامهات والاباء **يا سماء**
ما مضت فترة من الرسل الا **يا سماء** بشرت بك قومها بك الانبياء **يا سماء**
تتباهي بك الحصور وتسموا **يا سماء** بك عليها بعد ها عليها **يا سماء**
وبدا للوجود منك كريم **يا سماء** من كريم ابائه كرما **يا سماء**
نسب تحسب العلا علاله **يا سماء** قلدها نجومها الجوزاء **يا سماء**
حبذا عقد سورد وفخار **يا سماء** انت فيه اليتيمة العمياء **يا سماء**
ومحيا كالشمس منك مضي **يا سماء** اسفرت عنه ليلة غراء **يا سماء**
ليلة المولد الذي كان له **يا سماء** دين سرور بيومه واردها **يا سماء**
وتوالت بشري الهواتفان قد **يا سماء** ولد المصطفى وحق الهناء **يا سماء**
وتدعا ايوان كسرى ولو لا **يا سماء** اية منك ما تداعا البناء **يا سماء**
وغدا كل بيت نار وفيه **يا سماء** كربة من خمورها وبلا **يا سماء**

وعيون

وعيون للمفرد غارت فهل **يا سماء** ن لنيرانهم بها اطفاء **يا سماء**
مولد كان منه في طالع الكف **يا سماء** ر وبال عليهم ووباء **يا سماء**
فهنيئا به لامنة الفضل **يا سماء** الذي شرفت به حواء **يا سماء**
من لحوا انها حلت اح **يا سماء** مدا وانها به نفساء **يا سماء**
يوم نالت بوضعه ابنت وهب **يا سماء** من فخار ماله تنله النساء **يا سماء**
واتت قومها بافضل مما **يا سماء** حلت قبل مريم العذراء **يا سماء**
شمتته الاملاك ازوضعت **يا سماء** وشفتنا بقولها الشفاء **يا سماء**
رافعا راسه وفي ذلك الرف **يا سماء** ع الى كل سورد ايساء **يا سماء**
رامقا طرفه السماء ورمى **يا سماء** عين من شأنه العلو العلا **يا سماء**
وتدلت زهر النجوم اليه **يا سماء** فاضات بضوئها الارواء **يا سماء**
وترات قصور قيصر بالروم **يا سماء** يراها من داره البطحاء **يا سماء**
وبدت في رضاعه معجزات **يا سماء** ليس فيها عن العيون خفاء **يا سماء**
اذ ابنته ليتمه مرضعات **يا سماء** قلن ما في اليتيم عنا غناء **يا سماء**
فاتته من السعد فتاة **يا سماء** قد ابنتها لفقرها الرضاء **يا سماء**
ارضعته لبانها فسقتها **يا سماء** وبنيتها الباننهن الشاء **يا سماء**
اصبحت شولا عجافا وامست **يا سماء** ما بها شايلا ولا عجفاء **يا سماء**
اخصب العيش عندها بعد محل **يا سماء** اذ غدا للنبي منها غدا **يا سماء**

يا لها مئة لقد وضو غفالا ج **ع** عليها من جنسها والجزاء **ع**
واذا سخر الاله اناسا **ع** لسعيد فانهم سعداء **ع**
حبة انبتت سنابل العصف **ع** ف لديه يستشرف الضعفاء **ع**
وانت جده وقد فصلته **ع** وبها من فصالة البرحاء **ع**
اذا حاطت به ملائكة الله **ع** فظنت بانهم قرنا **ع**
وراي وجدها به ومن الوج **ع** دلهم تبصلي به الاحشاء **ع**
فارقته كرها وكان لريها **ع** ثاويا لا يمل منه الشواء **ع**
شق عن قلبه واخرج منه **ع** مضغة عند غسله سوداء **ع**
ختمته يميني الامين وقدا **ع** دع ما لم تذر له انبا **ع**
صان اسراره الختام فلا الفض **ع** ملع به ولا الافضا **ع**
الف النسك والعبادة والخل **ع** وة طفلا وهكذا النجباء **ع**
واذا حلت الهداية قلبا **ع** نشطت للعبادة الاعضاء **ع**
بعث الله عند مبعثه الشه **ع** حراسا وضاق عنها الفضاء **ع**
تطرد الجن عن مقاعد السم **ع** كما تطرد الزيا ب الرعا **ع**
فحمت اية الكهانة ايا **ع** ت من الوحي ما هن النجباء **ع**
وراته خديجة والتقى وال **ع** زهد فيه سجية والحياء **ع**
واقاها ان الغمامة والسر **ع** ح اظلمت منهما افياء **ع**

واحاديث

واحاديث ان وعد رسول **ع** الله بالبعث حان منه الوفاء **ع**
فدعته الى الزوج وما اح **ع** سن ما يبلغ المني الاذكياء **ع**
واقاه في بيتها جبريل **ع** ولذي اللب في الامور ارتيا **ع**
فلما طت عنها الخمار لتدري **ع** ا هو الوحي ام هو الاغيا **ع**
فاختفى عند كشفها الراس جب **ع** ريل فما عاد او اعيد الغطاء **ع**
فاستبان خديجة انه الكن **ع** ز الذي حاولته والكيميا **ع**
ثم قام النبي يدعو الى الله **ع** وفي الكفر نجدة وابا **ع**
امما اشريت قلوبهم الكف **ع** فداء الضلال فيهم عيا **ع**
وراينا اياته فاهتدينا **ع** واذا الحق جاء زال المرا **ع**
رب ان الهدى هداك وايا **ع** تك نور تهدي بها من تشاء **ع**
كم راينا ما ليس يعقل قوال **ع** هم ما ليس يلهم العقلاء **ع**
اذا ابى الفيل ما اتى صاحب الفي **ع** ولم ينفع الحجا والزكا **ع**
والجمادات افصحت بالذي اخ **ع** ريس عنه لاحد الفصا **ع**
وتخ قوم جفون بيا بارض **ع** الفتة ضبا بها والظبا **ع**
وسلوه وحن جذع اليه **ع** وقلوه ووده الغربا **ع**
اخرجوه منها واواه غار **ع** وحمته حمامة ورقا **ع**
وكفته بنسجها عنكبوت **ع** ما كفته الحمامة المحصدا **ع**

واختفى منهم على قرب امره هـ ومن شدة الظهور الخفاء هـ
ونحن المصطفى المدينة واشتاه هـ قت اليه من مكة الانحاء هـ
وتفت بمدحه الجند حتى هـ اطرب الانس منه ذاك الفناء هـ
واقترف اثره سراقه فاسته هـ وته في الارض صافن جرداء هـ
ثم ناداه بعد ما سميت الخمس هـ وقد ينجد الفريق النداء هـ
فطوى الارض سايرا والسموات العلى فوقها له اسراء هـ
فصف الليلة التي كان للمنع هـ تار فيها على البراق استوا هـ
وترقى الى قاب قوسين هـ ن وقلك السعادة القعساء هـ
رتب تسقط الاماني حسرى هـ دونها ما وراهن ورا هـ
ثم واقفا يحدث الناس شكرا هـ اذ اتته من ربه النعماء هـ
وتحدي فارتاب كل مريب هـ اويبقى مع السيول الغشاء هـ
وهو يدعوا الى الاله وان شى هـ ق عليه كفر به وازدراء هـ
وبدل الدرك على الله بال هـ توحيد وهو المحجة البيضاء هـ
فما رحمة من الله لانت هـ صخرة من ابايهم صما هـ
واستجابت له بنصر وفتح هـ بعد ذاك الخضراء والغبراء هـ
واطاعت لامره العرب العرة هـ باء والجاهلية الجهلاء هـ
وتوالت للمصطفى لاية الكعب هـ رى عليهم والفارة الشعواء هـ

واذا

واذا ماتلى كتابا من الله **هـ** تلتته كثيبة خضراء **هـ**
 وكفاة المستهتة وكلم سا **هـ** نبيان قومه استهزا **هـ**
 وراهم بدعوة من افنال **هـ** البيت فيها للظالمين فناء **هـ**
 خمسة كلهم اصابوا بداء **هـ** والردى من جنوده الادواء **هـ**
 فدهى الاسود ابن مطلب **هـ** آي عيسى ميت به الاحياء **هـ**
 ودهى الاسود بن عبد يفيث **هـ** ان سقاه كاس الردى استنقاء **هـ**
 واصاب الوليد خدشة سهم **هـ** قصرت عنها الحية الرقطا **هـ**
 وقضت شركة على مهجة العا **هـ** من فلله النقرة الشوكا **هـ**
 وعلى الحارث القيوح وقد ساء **هـ** ل بهار اسه وساء الوعا **هـ**
 هو لاء ظهرت بقطعهم الارض **هـ** فكف الاذى بهم شلاء **هـ**
 فدبت خمسة الصحيفة بالخم **هـ** سة ان كان للكرام فدا **هـ**
 فثية بيتوا على فعل خير **هـ** حمد الصبح امره والمساء **هـ**
 يا الاسراتاه بعد هشام **هـ** زمعة انه التقي الا تاء **هـ**
 وزهير والمطعم ابن عدي **هـ** وابو البحتري من حيث شاء **هـ**
 نقضوا مبرم الصحيفة اذ ش **هـ** دت عليه من العدا الاند **هـ**
 اذكرتنا باكلها اكل منسا **هـ** ة سليمان الارضة النساء **هـ**
 وبها اخبر النبي وكم اخ **هـ** رج خباله الغيوب خبا **هـ**

المكتبة العامة
بجامعة القاهرة
مكتبة الدكتور محمد
عبد الحليم

لا تحل جانب النبي مضاماً حين مسته منهم الاسواء
كل امرئ اب النبيين والشهداء فيه محمودة والرحاء
لويستس النصارهون من الناس ولما للنصار اختيار الضلالت
كم يدعن نبيه كنفها الله وفي الخلق كثرة واجترأ
اذ دعا واحده العباد واست منه في كل مقلة اقذاء
هم قوم بقتله قاتل السبي وفاء وفاء الصفواء
وا بوجهل اذ راي عنق الفخ لاليه كانه العنقاء
واقنضاه النبي دين الاراشي وقدر ساء بيعه والشر
ولاي المصطفى اناه بالمع ينح منه دون الوفاء النجاء
هو ما قدره من قبل لكن ما على مثله يعد الخطا
واعدت حمالة الخط الفه رجاءت كانهما الورقاء
يوم جارت غضبي تقول في مث لي من احمد يقال الهيا
وتولت وما راته ومن اي ت ترى الشمس مقلة غباء
ثم سمت له اليهودية الشاة وكه سام الشقوة الاشياء
فاذاع الذراع ما فيه من شر بنطق اخفاؤه ابداء
وتخلق من النبي كريم لم تقاصص بحرحها العجاء
من فضلا على هو ازناد كانه قبل ذاك فيهم ربا

واي السبي فيه اخت رضاع وضع الكفر قدرها والسباء
فجباها برا توهمت النساء س به انما النساء هذا
بسط المصطفى لها من رداء اي فضل حواء ذاك الرداء
فقدت فيه وهي سيد النسوة والسيدات فيه اما
فتنزه في ذاته ومعانيه استماعا ان عز منها اجلاء
واملا السمع من محاسن يملها عليك الانشاد والانشاء
كل وصف له ابتدأت به استقر عب اخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكك التبسم والمش ي الهويناء ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا في رحياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وحزم وقار وعصمة وحياء
لا تحل الباء ساء منه عري الصبر ولا تستخفه السرا
كرمت نفسه فما يخطر السوء وعلى قلبه ولا الفحشا
عظمت نعمة الاله عليه فاستقلت لذكره العظاء
جهلت قومه عليه فاغضى واخواله دابة الاغضاء
وسع العالمين علما وحلما فهو بحر لم يعيه الاعياء
مستقل دنياك ان ينسب الام ساك منها اليه والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه انه الشمس رفعة والضياء

فاذا ما ضحي محي نوره الظاهر وقد ثبت الظلال الضياء
 فكان الغمامة استودعته من اظلت من ظله الدفاع
 خفيت عنده الفضائل والنجاة بت به عن عقولنا الا هو
 امع الصبح للنجوم تجل ام مع الشمس للظلام بقاء
 مجز القول والفعال كريم ال خلق والخلق مقسط معطاء
 لا تقسن بالنبي في الفضل خلقا فهو البحر والانام اضا
 كل فضل في العالمين فمن فضل النبي استعاره الفضلاء
 شق عن صدره وشق له البدن رومن بشرط كل شرط جزاء
 وربما بالحصي فاقصد جيشا ما العصا عنده وما الالقاء
 ودعا للانام اذ ردهمهم سنة من محولها شهابا
 فاستهلت بالفيث سبعة ايام عليهم سحابة وطفاء
 تتحد مواضع الري والسقف ي وحيث العطاش يوهي السقاء
 واثنى الناس يشكون اذها ورخاء يؤذي الانام غلاء
 فدعاه ربه الغمام فقل في وصف غيث اقلعه استقاء
 ثم اثرى الثري فقرت عيونهم بقراها واحيت الاحياء
 ففقرى الارض غبه كسماء اشرفت من نجومها الظلماء
 تجل الدر واليوافق من نور ربها البيضاء والحمراء

ليته

ليته حصني برؤية وجهه زال عن كل من راه الشقاء
 مسفر يلتقي الكثيبة بسلا ما اذا اسهم الوجوه اللقاء
 جعلت مسجدا له الارض فاهت ربه للصلاة فيها جزاء
 مظهر شجرة الجين على البر كما اظهر الهلال البراء
 ستر الحسن منه بالحسن فاجب لجمال له الجمال وقفا
 فهو كالزهر لاح من سحفا لاك مام والعود شق عنه اللما
 كاد ان يغشى العيون سناما من كسرفيه حكته ذكاء
 صانه الحسن والسكينة ان تظهر فيه اثارها البائساء
 وتخال الوجوه ان قابلته البستها الوانها الحرباء
 فاذا شمت بشره ونداه اذهلتك الانوار والانواء
 او بتقيل راحة كان له وبالله اخذها والعطاء
 تتقي باسمها الملوك وتحظى بالفنا من نوالها الفقراء
 لا تسئل بسيل جودها انما يكفيك من وكف سحبا الانداء
 درت الشاة حين مرت عليها فلها ثروة بها ونماء
 نبع الماء اشمر الخلفي عا م بها سبحت بها الحصاء
 احيت المربلين من موت جهده اعوز القوم فيه رادوماء
 فتفدى بالصاع الفجيا ورتوى بالصاع الف ظماء

ووفى قدر بيضة من نضار **هـ** دين سلمان حين حان الوفاة **هـ**
كان يدعاقنا فاعتق لهما **هـ** اينعت من تخيله الاقنا **هـ**
افلا تعذرون سلما **هـ** ان عرته من ذكره العروا **هـ**
وازلت بلمسها كل داء **هـ** اكبرته اطبة واسا **هـ**
وعيون مرت بها وهي رمد **هـ** فارتها ما لم تر الزرقا **هـ**
واعادت على قتادة عينا **هـ** فهي حتى مماته النجلا **هـ**
او بلثم التراب من قدم لا **هـ** نت حياء من مشيها الصفوا **هـ**
موطى الاخص الذي منه للقل **هـ** ب اذا مضى اقض وطا **هـ**
حظي المسجد الحرام **هـ** هـ ولم ينس حظه ايليا **هـ**
ورمت اذ رمى بها ظلم الليل **هـ** الى الله خوفه والرجا **هـ**
دميت في الوغا التكبس طيبا **هـ** ما اراقته من دم الشهدا **هـ**
فهي قطب المحراب والحرب **هـ** رت عليها في طاعة ارحا **هـ**
واراه لو لم يسكن بها قب **هـ** ل حرا ما جت به الذاما **هـ**
عجا للكفار زاذوا ضلالا **هـ** بالذي فيه للعقول اهتدا **هـ**
والذي يسلون منه كتاب **هـ** منزل قد اتاهم وارتقا **هـ**
اولم يكفهم من الله ذكر **هـ** فيه للناس رحمة وشفاء **هـ**
اعجز الانس اية منه والجن **هـ** فهلا تاتي ببعضها البلفاء **هـ**

كل يوم

كل يوم تهدي الى سامعية **هـ** معجزات من لفظه القراء **هـ**
تحتلي به المسامع والاف **هـ** واه فهو الحلي والحلوا **هـ**
رق لفظا وراق معنا فجا **هـ** في حلاها وحليها الخنساء **هـ**
وارتفاه غوامض فضل **هـ** رقة من زلالها وصفاء **هـ**
انما تحتلي الوجوه اذا ما **هـ** جلست عن مراتها الاصداء **هـ**
سور منه اتشبهت صور **هـ** نا ومثل النظائر النظرا **هـ**
والاقاويل عندهم كالتما **هـ** ل فلا يوهنك الخطبا **هـ**
كم ابانت اياته من علوم **هـ** عن حروف ابان عنها الهيا **هـ**
فهي كالحب والنوى اعجب **هـ** راع منها سنابل وزنا **هـ**
فاظا لواقية التردد والي **هـ** ب فقالوا سحر وقالوا افتراء **هـ**
واذا البينات لم تغن شيئا **هـ** فالتماس الهدى بهن عنا **هـ**
واذا ضلت العقول على عل **هـ** م فماذا تقول النصيا **هـ**
قوم عيسى عاملتم قوم موسى **هـ** بالذي عاملتم الخنفا **هـ**
صدقوا كتبكم وكذبتم **هـ** كت بهم ان ذاليس لبوا **هـ**
لوجحدنا جحودكم لاستوينا **هـ** اولحق بالضللال استوا **هـ**
ما لكم اخوة الكتاب انا سا **هـ** ليس يرى للحق منكم اخاء **هـ**
يحسد الاول الاخير وما **هـ** ل كذا المحدثون والقدماء **هـ**

قد علمت بظلم قابيل هابي **هل** ومظلوم الاخوة الاتقيا **هل**
وسمعت بكيد ابنا يعقوب **هل** ب اخاهم وكلهم صلحا **هل**
حين القوه في غيابة جب **هل** ورموه بالافك وهو بيرا **هل**
فتاسوا من مضى وظلمت **هل** فالتائي للنفس فيه عز **هل**
اتراكم وفيتم حين خانوا **هل** ام تراكم احسنتم اذا ساء **هل**
بل نمادت على التجاهر ابا **هل** تقفت اثارها الابنا **هل**
بينته توراتهم والاناجي **هل** ل وهم في جموده شركا **هل**
ان تقولوا ما بينته فما زالا **هل** لت به عن عيونهم عشوا **هل**
او تقولوا قد بينته فاللأ **هل** دن عما تقوله صبا **هل**
عرفوه وانكروه وظلموا **هل** كتمته الشهادة الشهدا **هل**
او نور الاله تطفئه الاف **هل** واه وهو الذي يستضيا **هل**
اولا ينكرون من طحتهم **هل** برحاهما عن امره الهييا **هل**
وكساهم ثوب الضفار وقد **هل** طلت دماهم وصينت دما **هل**
كيف يهدي الاله منهم قلوبا **هل** حشوها من حبيبه البفضا **هل**
خبرونا اهل الكتابين من اي **هل** ن اتاكم تثليثكم والبداء **هل**
ما اتا بالعقيدتين كتاب **هل** واعتقاد لا نص فيه ادعا **هل**
والدعوي مالم يقيموا عليها **هل** بينات انباوها ارجيا **هل**

ليت

ليت شعري ذكر الثلاثة **هل** والو **هل** جد تقص في عدكم ام نما **هل**
كيف وحدثتم الها نفي الترو **هل** جدد عنه الاباء والابنا **هل**
لا اله مركب ما سمعنا **هل** باله لذاته اجزا **هل**
الكل منهم نصيب من المل **هل** ك فلهلا تميز الانصبا **هل**
اتراهم لحاجة واضطرا **هل** خلطوها وما بغى الخلطا **هل**
أهو الراكب الحمار فيا **هل** عجا الأله يمسسه الاعياء **هل**
ام جميع على الحمار لقد جل **هل** ل حمار يجمعهم مشا **هل**
ام سواهم هو الاله فمانس **هل** به عيسى اليه والانتماء **هل**
ام اترى بها الصفات فلم **هل** خ صت ثلث بوصفه وثنا **هل**
ام هو ابن الاله ما شراكته **هل** في معاني النبوة الانبيا **هل**
قتلته اليهود فيما زعمتم **هل** ولا امواتكم به احيا **هل**
ان قولوا اطلقتموه على الله **هل** تعالى ذكر القول هذا **هل**
مثل ما قالت اليهود وكل **هل** لزمته مقالة شنعاء **هل**
اذهم استقروا البداء **هل** وكم ساء **هل** ق وبالا اليهم استقرا **هل**
واراهم لم يجعلوا الواحد **هل** ق هار في الخلق فاعلاما يشا **هل**
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا **هل** المسوخ عليهم لو انهم فقهوا **هل**
ليس الايمان يرفع الحكم **هل** بالحكم **هل** م وخلق فيه امروا **هل**

ولحكم من الزمان انتهاء **و** لحكم من الزمان ابتداء **و**
فسلوهم اكان في مسجهم نس **خ** لايات الله ام انشأ **و**
وبدا في قولهم ندم الله **و** على خلق ادم ام خطا **و**
ام محي الله اية الليل ذكر **و** بعد سهو ليوجد الامسا **و**
ام بدال الاله في زبح اسما **ق** وكان الامر فيه مضى **و**
او ما حرم الاله نكاح الاله **و** خت بعد التحليل فهو الزنا **و**
لا تكذب ان اليهود وقد را **و** غوعن الحق معشر ل **و** ما **و**
جحدوا المصطفى وامن بالطاغوت قوم عندهم بشر ف **و**
قتلوا الانبياء واتخذوا العجل **و** الا انهم هم السفها **و**
وسفيه اساء امن والسلوى **و** وارضاه القوم والقشا **و**
ملئت بالخيث منهم بطون **و** فهي نار طباقها الامحا **و**
لو اريدوا في حال سبت بخير **و** كان سبتا لديهم الاربع **و**
هو يوم مبارك قيل للتص **و** ريف فيه من اليهود اعتدا **و**
فبظلم منهم وكفر عدتهم **و** طبيات في تركهن ابتلا **و**
خدعوا بالمناققين وهلين **و** فق الا على السفية الشقاء **و**
واطمانوا بقول الاحزاب اخوانهم اننا **و** لكم اوليا **و**
حالفوهم وخالفوهم ولم اده **و** لما اذا تحالف الحلفاء **و**

اسلوهم

اسلوهم لاول الحشر لامي **و** عادهم صادق ولا الايلا **و**
سكن الرعب والخراب قلوبا **و** وبيوتامنهم نفاها الجلاء **و**
ويوم الاحزاب اذ راغت الاب **و** صار منهم وضلت الارا **و**
وتعدوا الى النبي حدودا **و** كان فيها عليهم العدو **و**
ونفتمهم وما انتهت عنه قوم **و** فأييد الامار والنه **و**
وتعاطوا في احد منكر القو **و** ل ونطق الاراذل العور **و**
كل رجس يزيد الخلق السو **و** وسفاها والملة العوجا **و**
فانظروا كيف كان عاقبه القو **و** م وما ساق للبيدي البذا **و**
وجد السب فيه وسما ولم يد **و** راذا الميم في مواضع با **و**
كان من فيه قتله بيديه **و** فهو في سوء فقله الزبا **و**
او هو النحل قرصها يجلب الح **و** فوا اليها وماله انكا **و**
صرعت قومه حبايل بغى **و** مدها المكر منهم والدها **و**
فاتتهم خيل الى الحرب تح **و** ل وللحيل في الوغى خيلا **و**
قصدت فيهم القنا فقا في ال **و** طعن منها ما شانها الايطا **و**
واثارت بارض مكة نفع **و** ظن ان العدو منها عشا **و**
اجمعت عنده المجون والدر **و** عند اعطايه القليل كدا **و**
ودعت اوجها بها وبيوتا **و** مل منها الاكفاء والاقوا **و**

فدعوا حلم البرية والغف و جواب الحليم والاعضاء
ناشدوه القربي التي من قرش قطعتها الترات والشحناء
فعفا عفوقا درلم ينغص عليهم بما مضى اغرا
واذا كان القطع والوصل لله تساوى القريب والاقصاء
وسواء عليه فيما اتاه من سواء الملام والاطر
ولوان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفا
قام لله في الامور فارضى الله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهلين ضح الانما حواه الان
اطرب السامعين ذكر علاه يا كراح مالت به الندما
النبي الامي اعلم من اس ندعنه الرواه والمحكما
وعدتني ازدياره العام وجنا ومننت لوعدها الوجنا
افلا انطوي لها في اقتضائي لتطوى ما بيننا الافلاك
بالوق البطحا يغفلها النبل وقد شق جوفها الاظماء
انكرت مصرفي تنفر ما لا اح بناء لعينها او خلا
فافيضت على مباركها ببركتها فالبيوب فالخضراء
فالقباب التي تليها فيير النخل والركب قائلون روا
وغدت ايلة وحقل وقر خلفها والمفازة الفيحاء

فيعون

فيعيون الاقصاب تتبعها النب ك وتتلو كفاة العوجاء
جاورتها الحوراء شوقا فينبوع ع فرق الينبوع والحوراء
لاح بالدهنوين يبريد لها بع دمنين وحنث الصفر
ونضت بزوة فرا يغ فالج فة عنها ما حاكه الانضاء
وارتها الخلاص بيتر علي فعقاب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بيتر غسان او من بطن مرء ظمانة خمصاء
قرب الزاهر المساجد منها بخطاها فالبطومنها وحاء
هذه عدة المنازل الاما عذفيه السماك والعواء
فكافي بها ارجل من مكة كة شمس اسماؤها البيداء
~~موضع البيت مهبط الوحي مائي ال~~
موضع البيت مهبط الوحي مائي ال رسل حيث الانوار حيث البها
حيث فرض الطواف والسعي والحل ق وري الجمار والاهدا
حبذا حبذا معاهد منها لم يغير اياتهن البلاء
حرم امن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لالتح مدا في فعلهن القضا
ورمينا بها الفجاج الى طي بة والسير المطايا رما
فا صناعن قوسها غرض القر ب ونعم الحبيبة الكوما

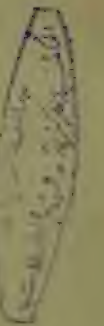
فرائنا ارض الحبيب بفض ال طرف منها الضياء والا لاء
فكان البیداء من حيثما قاء بليت العين روضة عنا
وكان البقاع زرت عليها طرفيها ملأة حمر ا
وكان الارجاء ينتشر شرال مسك فيها الجنوب والجرى
فاذا شئت او شهت رباها لاج مهابق وفاح كبا
اي نور واي نور شهدنا يوم ابدت لنا القباب قباء
فرمها دمي وفرا صطباري فد موي سيل وصبري جفاء
فتري الريب طائرین من الشوق الى طيبة لهم ضوضاء
فكان الزوار ما مست الباء ساء منهم خلقا ولا الضاء
كل نفس فيها ابتها وسؤل ودعاء ورغبة وابتغاء
ورفير تظن منه صدورا صادحات يفتادهن زقا
وبكاء يغريه بالعين مد ونحيب يحثه استعلا
وجسوم كانما رخصتها من عظيم المهابة الرخصاء
ووجوه كانها البستها من حياء الوانها الحرباء
ودمع كانما ارسلتها من جفون سحابة وطفاء
وحططنا الرجال حيث يخط ال وزر عنا وترفع الجوجاء
وقرانا السلام اكرم خلق الله من حيث يسمع الاقرا

وذهلنا

11
وذهلنا عند اللقاء وكم اذ هل صبا من الحبيب اللقاء
ووجنا من المهابة حتى لا كلام منا ولا ايماء
ورجنا وللقلوب التفاتات اليه وللجسوم انشاء
وسمنا بما نحب وقديس مع عند الضرورة البخلاء
يا ابا القاسم الذي ضمن اقسامي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها املاء
ومسير الصبا بنصر كشمه فكان الصبا الديك الخاء
وعلي لما نقلت بعينيب وكلتاها معار مدا
فغدانا ظرا بعيني عقاب في غزاة لها العقاب لوا
وبريحانتين طيبتها من كك الذي اودعتها الزهراء
كنت ناويهما اليك كما آوت من الخط نقطتهما الياء
من شهيدین ليس بيني النطق مصابنهما ولا كرى بلا
مارعى فيها ذما مك مرؤس وقد خان عهدك الرؤساء
ابدلوا الود والحفيفة في القربى وابدت ضبايها النافقاء
وقست منهم قلوب على من بكت الارض فقد هم السما
فابكهم ما استطعت ان قليلا في عظيم من المصاب لبكاء
كل يوم وكل ارض لكسري منهم كرى بلا عاشورا

البيت النبي ان فوادي ليس يسليه طاعنكم التأساء
غيراني فوضت امري الى الله وتفويض الامور برأي
رب يوم بكرى سلا مسي خففت بعض وزره الزوا
والاعادي كائن كل طرح منهم الزق حل عنه الوكا
البيت النبي طبت فطاب ال مدح لي فيكم وطاب الرثاء
انا حسان مدحك فاذا خ ت عليكم فاني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم سوددته البيضاء والصفراء
وباصحابك الذين هم بع دك فينا الهداة والاصياء
احسنوا بعدك الخلافة في الذي وكل ما تولى انرا
اغنياء نراه فقرا في علماء ائمة امرا
زهروا في الدنيا فاعرفوا اليها منهم ولا الرغبا
ارخصوا في الوغا نفوس ملوك حاربوها اسلا بها غلدا
كلهم في احكامهم ذوا جهاد وصواب وكلهم اكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه فاني يخطو اليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم نوح وعلى المنهج الحنفي جاوا
مالوسي ولا ليسى حواري يون في فضلهم ولا نقباء
وابي بكر الذي مع لنا س به في حياتك الافتداء

والمهدي



والمهدي يوم السقيفة لما ارجف الناس انه الداد
انقذ الدين بعد ما كان للذي ن على كل سريرة اشفاء
انفق المال في رضاك ولامن ت واعطى جما ولا اكلاء
وابي حفص الذي اظهر الله به الدين فارغوى الرقباء
والذي تقرب الاباعد في الله اليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل ل ومن حكمه السوي السواء
فرمته الشيطان اذ كان فارو قافل للنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الايادي التي طال الى المصطفى بها الاسداء
حفر البيز جهز الجيش اهدى ال هدي لما ن صده الاعداء
وابي ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فنا
فجزته عنا بيعة رضوا ن يد من نبيه بيضاء
ادب عنده تضاعفت الاع مال بالترك حبذا الادباء
وعلي صنوا النبي ومن دي ن فوادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي ومن الاهل تسعد الوزراء
لم يزد كشف الفطرا يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبياقي اصحابك المظهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحدا يوم فرت الرفقاء

وحواريك الزبير ابي القرم الذي انجبت به اسماء
والصفين تؤم الفضل سعد وسعيدان عدت الاصفيا
وابن عوف من هونت نفسه الدن يا فبدل يمه اشرا
والمكني ابا عبدة اذ يع زي اليه الامانة الامناء
وبعيمك نيري فلك الحج د وكل اتاه منك اتا
وبام السبطين زوج علي وبنيتها ومن حوته العباد
طوباز واجك اللواتي تشرف ن بان صانهن منك بناء
الامان الامان ان فؤادي من ذنوب اتيتهن هواري
قد تمسكت من وداك بالمحب الذي استمسكت به الشفاء
وابي الله ان يمسنني السوء بحال ولي اليك التجا
قد رجوناك للامور التي اب ردها في فؤادنا رمضاء
واتينا اليك انضاء فقير حملتنا الى الفنا انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس مالها عن ندي يدريك انطوا
فاغشنا يا من هو الغوث والغني ث اذا اجهد الوري اللاداء
والجواد الذي به تفرج الفم عنة وتكشف الحوباء
يارحما بالمؤمنين اذا ما ذهلت عن ابنائها الرحماء
يا شفيها في المزينين اذا ما اشفق من خوف ذنبه البراء

جد لعاص

جد لعاص وما سواي هو العاصي ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دارا م له بالذمام منك ذمما
اخبرته الاعمال والمال عما قدمه الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدت وعليها انفاسه صعدا
الف البطنة المبطئة السي ريدارها البطان بطا
فبكاذن به بقسوة قلب نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يفتب لقضاء ولا عذ ر لعاص فيما يسوق القضاء
او ثقته من الذنوب ديون شددت في اقتضايتها الفراء
ماله حيلة سوى حيلة الموتق اما توصل او دعا
راجيا ان تعود اعماله السوء بغفران الله وهي هباء
او يري سيئاته حسنة فيقال استخالت الصهباء
كل مرتعني به تقلب الاع يان فيه وتعجب البصر ا
رب عين تفلت في ما بها الملاح فاضحي وهو القران الروا
الا مما جنيت ان كان يغني الف من عظيم ذنب وهما
ارجي التوبة النصوح وفي القلوب ب نفاق وفي اللسان ربا
ومتى يستقيم قلبي والجس م اعوجاج من كبري والحناء
كنت في نومة الشاب فاستقي قطت الاولم تي شمط ا

وتماديت اقتني اشتر القو م فطالت مسافة واقتفاد
فور السائرين وهي اماري سبل وعرة وارض عرا
حمد المدحون غب سراهم وكفامن تخلف الابطاء
رحلة لم يزل يغندني الصي ف اذا ما نويتها والشتاء
ينقي حروجه الحرو البر دوقد عزم من لظى الاقتفاء
ضقت ذراعها بجنت فيومي قمطير ويليدي درعا
فتذكرت رحمة الله والبش ر لوجهي اني اتتني تلقاء
فالرجاء والخوف بالقلوب وللخوف والرجاء احفاء
صاح لانا من ضعفنا عنة وستاثر بها الاقوياء
ان الله رحمة واحق ال ناس منه بالرحمة الضعفاء
فابق في العرج عند منقلب الذود في العود تسبق العرجاء
لا تقل حاسد لغيرك هذا اثمرت نخلة ونخلي عفاء
وات بالمستطاب من عمل البر رفقد يسقط الثمار الاثاء
وبحب النبي فانغ رضي الله ففي حبه الرضا والحباء
يا بني الهدى استغانة مله ف اضرت بحاله الحوراء
يدعي الحب وهو يا امر بالسوء ومن لي ان تصدق الرغاء
اي حب يصح منه وطرفي بالكري واصل وطيفك راء

ليت

ليت شعري اذاك من عظم ذنب ام حظوظ المنهين حظاء
ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا كرفقد عزدا قلبي الدوا
كيف يصدك بالذنب قلب محب وله ذكر ك الجميل جلا
هذه علتي وانت طيبي ليس تخفي عليك في القلب اد
ومن الفوز ان ابثك شكوى هي شكوى اليك وهي اقتضاء
ضمنتها مدائح مستطاب فيك منها المدح والاصفاء
قل ما حاولت مديحك الا ساعدتها ميم ودال وحاء
حق لي فيك ان اساجل قوما سلمت منهم لدلوي الدلاء
ان لي غيرة وقد رحمتني في معاني مديحك الشعراء
ولقلبي فيك الغلو واتي للسان في مدحك الغلو
فابث خاطر ايلزله مدحك علما بان له الا لا
حاك من صنعة القريض برودا لك لم يحك وشيها صنعا
اعجز الدر نظمه فاستوت في ايدان الصناء والخرفاء
فارضه افصح امر ونظو الفا دفقامت تغار منها الظاء
ابذكر الايات اوفيك مدحا اين مني واين منها الوفاء
ام اماري بهن قوم نبي ساء ما طنه بي الاغنياء
ولك الامة التي غبطتها بك لما اتيتها الانبياء

لم تخف بعدك الضلال وفينا وارثوا نور هديك العلماء
فانقضت آي الانبياء وايايك في الناس ما لم ينقض
والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الانبياء
ان من معجزاتك العجز عن وصفك اذ لا يحده الاحصاء
كيف يستوعب الكلام سميا كوهل تنزع البحار الركا
ليس من غاية لوصفك ابغى ها وللقول غاية وانتهى
اذا فضلك الزمان وايايك فيما تعدد الاناء
لم اطل في تعداد مدحك ونظري ومرادي بذلك استقصاء
غير اني ظمآن وجدومالي بقليل من الورود ارتواء
فسلام عليك تترامن الله وتبقى به لك الباء واو
وسلام عليك منك فيما غيرك منه لك السلام كفا
وسلام عليك من كل ما خلق الله لتحيي بذكرك الاملاء
وصلاة كالمسك تحمله من ي شمال اليك او نكباء
وسلام على ضربك تحضل ل به منه تربة وعساء
وشناء قدمت بين يديك واي اذ لم يكن لذي ثراء
ما اقام الصلاة من عبد الله وقامت بربها الاشياء

تمت بالخير على يد العبد الفقير

محمد ابن الشيخ بلمين

والله

وقال عمر ابن الفارض رضي الله عنه

ارج النسيم سرى من الزوراء سحر افاحيا ميت الاحياء
اهدي لنا ارواح نجد عرفه فالجوم منه مهتبر الارجاء
وروي احاديث الاحبة مسندا عن اذخير باذخر وسجاء
فسكرت من ريتا حواشي برده وسرت حيتا البر في ادواء
ياراك الوجناء بلفت المني عجم بالحما ان جزت بالجرعاء
متيمتا تلعات واد ضارج متيامنا عن قاعة الوعساء
واذا اتيت اشد سلع فالنقا فالرقمتين فلعلع فشظاء
فكذاعن العلين من شقيه مل عادلا للحيلة الفيحاء
واقرا السلام عريت زياك الحمى عن مفرم دنف كئيب فاء
صب متى قفل الحجيج تصاعدت زفراته بتنفس الصفا
كلم السهاد جفونه فتبادرت عبراته ممزوجة بدما
ياساكني البطحاء هل من عودة احياءها ياساكن البطحاء
ان ينقض صبري فليس ينقض وجدي القديم بكم ولا برجا
ولئن جفني الوسمي ما يل تر بكم فدامعي تربي على الانواء
واحسرتي ضاع الزمان ولم افز منكم اهيل مودتي بلى قاء
ومتى يؤمل راحة من عمره يومان يوم قلبي ويوم تناء
وحياتكم يا اهل مكة وهي لي فسم لقد كلفت بكم احشاء

معيكم في الناس اضحى مذهبي وهو اكرم ديني وعقد ولاي
 يا لا ايمى في حب من من اجله قد جدي وجدي وعز عزاء
 هلا نهك نهك عن لوم امرى لم يلف غير منعم بشقا
 لو قدر فيم عذرتني لعذرتني خفص عليك وخلي وبلاء
 فلنا في سرح المربع والتشيلة والثنية من شجاعت كدائ
 ولما ضري البيت الحرم وعامر تلك الحيام وزاير الحما
 ولغيتة الحرم المربع وجيره الـ مي المنيع تلفتي وعنا
 فعمهم رعد وادنو وصلوا هفوا غدروا وفوا هجروا رثوا الضاء
 وهم عيادي حيث لم تغن الرقي وهم ملاذي ان عدت اعداء
 وهم بقلبي ان تناءت دارهم عني وسخطي في الهوى ورضاء
 وعلى محلي بين ظهرانيهم بالاغثيين اطوف حول حما
 وعلى اعتناقهم للرفاق مسلما عند استلام الركن بالايضاء
 وتذكرى ابياد وردي في الضحى وتهدي في الليلة الليلا
 وعلى مقامي في المقام اقام في جسمي السقام ولات حين شقاء
 عمري ولو قلت بطاح مسيله قلبا لقلبي ري بالحصبا
 اسعد اخي وغني بحديث من حل الابا طمح ان رعت آخاء
 واعده عند مسامع والروح ان بقدر المداثر تاح بالانبا

واذا اذنا لم اللم بمهجتي فشد اعيشاب الحجاز دواء
 دد اذن عذب الورد بارضة واخذ عنه وفي نقاه بقاء
 وربوعه اربي اجل وريعه طربي وصار في ازمة اللاوا
 وجباله لي مربع ورماله لي مرتع وظلاله
 وجباله لي مربع ورماله لي مرتع وظلاله افيا
 وترا به ندي الذكي وماؤه وردي الروي وفي ثراه ثراء
 وشعابه لي جنة وقبابه لي جنة وعلى صفاه صفاء
 حيا الحياتلك المنازل والرنى وسقى الوي مواطن الألاء
 وسقى المشاعر والمحصب منى سمرا وجاد مواقف الانتضاء
 ورعى الاله بها اصحابي الأوى سامرتهم بمجامع الاهواء
 ورعى لبالي الخيف ما كانت سوى حلم مضى مع يقظه الاغفاء
 واهل على ذاك الزمان وما حوى طيب المكان بغفلة الرقباء
 ايام ارتفع في ميادين المني جذلا وارفل في ذيول حياء
 ما عجب الايام توجب للفتى منا وتمننه بسلب عطاء
 يا اهل لماضي عيشنا من عودة يوما واسمع بعده بيقاء
 هيهات خاب السعي وانقضت عرى جبل المني والخل عقد رجاء
 وكفى غراما ان ابنت متيما شوقي اهاهي والقضاء وراي

وقال عمر بن الفارض رضي الله عنه

ته دلا لا فانت اهل لزاكا **و** تحكم فالحسن قد اعطاكا
ولك الامر فاقض ما انت قاض **ف**علي الجمال قد ولاكا
وتلا في ان كان فيه ايتلا في **ب**ك عجل به جعلت فداكا
وما شئت في هواك اختبرني **ف**اختياري ما كان فيه رضاكا
فعلي كل حالة انت مني **ب**ي اولي اذ لم اكن لولاكا
وكفاني عزاي بحبك **ز**كي **و**خضوعي ولست من الكفاكا
واذا ما اليك بالوصل عزت **ن**سبتى عزة وصح وراكا
فاتهامي في الحب حسبي واني **ب**ين قومي اعد من قتلاكا
لك في الحي هالك بك **ج**ي **ف**ي سبيل الهوى يستلذ الهلاكا
عبد رقيق مارق يوما العتق **ل**و غليت عنه ما خلاكا
بجمال حبيته بجلال **ه**ام واستغذب العذاب هناكا
واذا ما آمن الرجامة ادنا **ك** فعه خور الحيا اتصاكا
فباقدام رغبة حين يفشا **ك** با حجام رهبة يخشاكا
ذاب قلبي فايدن له يتمنا **ك** وفيه بقية لرجاكا
او امر الغمض ان يمزجني **ف**لاني به مطيعا عصاكا
ففسى في المنام بعرض لي الوهم **ف**بوجي سرا الي سراكا
واذا لم تنفش بروح التمني **م**رمتي واقتضى فناء بقاكا

ابق

ابق لي مقلة ليلي **ي**وما **ق**بل موتي اري بها من راكا
اين مني مارمت هيهات بلا **ي**سن **ل**يني بالجن لثم ثراكا
فبشيري لوجاء منك **ب**عطف **و**وجودي في قبضتي قلت هاكا
قد كفي ما جرك دما من جفون **ب**ك **ق**رحي فهل جري ما كفاكا
فاجر من قلاك فيك **م**عني **ق**بل ان يعرف الهوى بهواكا
هيك ان اللاجي نهار **ب**جهل **ع**نك قل لي عن وصله من نهكا
والى عشقك الجمال **د**عاه **ف**الي هجره ترى من دعاكا
اثرى من افتاك بالصدعني **و**لغيري بالود من افتاكا
بانكساري بذلتي بخضوعي **ب**افتقاري بفاقتي بفناكا
لا تكلني الى قوى جلدعا **ن**فاني اصبحت من ضعفكا
كم صدود عساك ترحم شكوا **ي** ولو باستماع قولي عساكا
كنت تحفوا وكان لي بعض صبر **ا**حسن الله في اصطباري عزكا
شنع المرجفون عنك **ب**هجري **و**اشاءوا اني سلوت هواكا
ملا حسائهم عشقت فاسلو **ع**نك يوم ادع يهجر واحشاكا
كيف اسلو لمقلتي كلما **لا** **ح** بريق تلفتت للقاكا
ان تبسمت تحت ضوء لثام **ا**وتبسمت الريح من انبكا
طبت نفسا اذ لاح صبح ثنايا **ك** ليني وفاح طيب شذاكا

كل من في حماك يهواك لكن انا وحدي بكل من في حماك
 فقت اهل الجبال حسنا وحسني فبهم فاقه الى مغناكا
 تحشر العاشقون تحت لوائي وجميع الملاح تحت لوائي
 ما ثنا ناعنك الضنا فها ذا يا مليم عني الدلال ثناكا
 لك قرب مني ببعدك عني وحنو وجدته في جفاكا
 هذا ليلة بها صدت اسراكا وكان السهاد لي اشراكا
 نأت بدر التمام طيف محياكا لظرفي بيقظتي اذ حكاكا
 فترأيت في سواك لعين بك قرت وما رايت سواكا
 وكذاك الخليل قلب قبلي طرفه حين راقب الافلاك
 قال دياجي لنا بك الان غر حيث اهديت لي هداما
 ومتى غبت ظاهرا عن عياني الله نحو باطني القاك
 اهل بدر ركب سرية بليل فيه بل سار في نهاريضاكا
 واقتباس الانوار من ظاهري رقيب وباطني ماؤاكا
 يعبق المسك حيثما ذكر اسمي منذ ناديتني اقبل فاكا
 ويضوع العير من كل ناد وهو ذكرى معبر عن شذاكا
 قال لي حسن كل شئ تجلي لي تملى فقلت قصدي وراكا
 لي حبيب اراك فيه معنى غير وفيه معنى اراكا

ان توالى

ان توالى على النفوس تنولى او تجلى يستعبد النساكا
 فيه عوصت عن هداي ضلالا ورشادي غيا وسري انهنكا
 وجد القلب حبه فالتفا تي لك شرك ولا اري الا شركا
 يا اخا العذل فيمن الحسن مثلي هام وجدابه عذمت اخاكا
 لورايت لذي سباني فيه من جمال ولن تراه سباكا
 ومتى لاح لي اغتفرت سهادي ولعيني قلت هذا بذكا
 تمت والحمد لله

سنة ١٢٥٧

١٩
عبرنا على عين عكار عشية عليها عذار عن عيون عبوس



Copyright © King Saud University